Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأن يشغل أكثر من وظيفة بعلامة إعرابية واحدة أن الاسم الجامد يقع مبتدأ كما يقع خبراً ويكون خبراً بدون قيد، ولكنه يكون مبتدأ بشرط أن يكون معرفة، أو نكرة تدل على معين، وعلة وجوب ذلك عند النحاة، أنَ الإخبار لا يصح أن يكون إلا عن معيّن، والاسم المُعيّن هو المعرفة. أما النكرة فلا تدل على معين إلا فى حالات خاصة جعلها النحاة مبررات لوقوع الاسم النكرة مبتدأ، والاسم المشتق، ويراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل :

أ ـ إذا وقع الاسم المشتق متقدماً، فإما أن يكون مفرداً أو غير مفرد، فإذا كان مفرداً وكان الاسم الثانى مفرداً، أُعْرِبَ الأول خبراً مقدماً والثانى مبتدأ مؤخراً على رأي، أو أُعْرِبَ الأول مبتدأ، والثانى فاعلا سد مسد الخبر على رأى أخر، مثل «أقائم زيد» ويعرب على الرأى الأول هكذا:

الهمزة للاستفهام، «قائم» خبر مقدم، «زيد» مبتدأ مؤخر.

ويعرب على الرأي الثانى هكذا: الهمزة للاستفهام، «قائم» مبتدأ، «زيد» فاعل لقائم سد مسد الخبر.

أما إذا كان الأول مفرداً والثانى مثنى أو جمعاً، فإنه يتحتم أن يعرب الأول مبتدأ، والثانى فاعلا سد مسد الخبر، وسبب وجوب هذا الإعراب دون الإعراب الآخر أنه يتحتم أن يتفق الخبر مع المبتدأ فى العدد، ولهذا أعرب الاسم المشتق مبتدأ والثانى فاعلا له، ولا يتحد الفاعل فى العدد مع الوصف الذى يرفعه مثل : «أقائم الولدان» ويشترط لكون الاسم المشتق مبتدأ شرطان:

١ ـ اعتماده على نفى أو استفهام

٢ ـ ذكر الفاعل ـ سواء كان اسماً ظاهراً أو ضميراً بارزاً. وتمام الكلام به.

ومعنى هذا أنه إذا لم يعتمد على نفى استفهام لم يكن مبتدأ، بل يكون خبراً مقدماً وكذلك يكون الاسم المشتق إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً أو اسماً ظاهراً، لم يتم به الكلام، كما يتضح من الأمثلة التالية :